اذ لا علة للقلب اللهم الا ان تقلب لكراهة اجتماع الواوين
وحينئذ يمكن حمل البيت عليه لكن ذلك موقوف على ثقل
منهم يا تعد بقلب الواو الفا لانه وجب قلبه كما في الماضي
ولم يمكن اليا لثقلها فقلبت الفا لخفتها فهو موتعد على
الاصل ان كان من يوتعد وان كان من ياتعد قلبت الالف
واوا لانضمام ما قبلها وذا قياس مطرد ويتسر على الاصل
ياتسر بقلب اليا الفا تخفيفا لثقل اجتماع اليائين فهو
موتسر بقلب اليا واوا وان كان من ييتسر على الاصل وقلبت
الالف واوا ان كان من ياتسر وهذا مكان موتسر فيه في
اسم المفعول كما في اسم الفاعل وعبر بهذه العبارة لان
الاتسار لازم فيجب تعديته بحرف الجر ليبني منه اسم
المفعول فعداه بفي وقال ذلك اي هذا مكان يلعب فيه
القمار وحكم وذيود لحكم عض يعض يعني ان معتل الفا
من المضاعف حكمه حكم المضاعف من غير المعتل في وجوب
الادغام وامتناعه وجوازه وسايراحكامه وتقول
في الامر ايده كاعضض والاصل اوده ويجوز ود بالفتح
والكسر كعض وذكر ايده لما فيه من الاعلال واعلم
أن المضاعف المعتل الفا الواوي لا يكون مضارعه
الا مفتوح العين لكون ماضيه على فعل مكسور العين
اذ لم يبن منه مفتوح العين اذ لو بني من ذلك لكان عين
المضارع اما مضموما او مكسورا وكلاهما لا يجوز اما الضم

فلانه

فلانه منتف من المثال الواوي قطعا الا ماجا في لغة بني عامر
من وجد يجد بالضم وهو ضعيف والصحيح الكسر واما الكسر
فلانه لو بني مكسور العين يجب حذف الواو والادغام
ليلا تختزم القاعدة وحينئذ يلزم تغيير ان وتغيير الكلمة
عن وضعها جدا النوع الثاني من الانواع السبعة
المعتل العين وهو ما يكون عين فعله حرف علة وقدمه
لتقدم العين على اللام ويقال له الاجوف لخلو ما هو كالجوف
له من الصحة ويقال له ذو الثلاثة ايضا لكون ماضيه
على ثلاثة احرف اذا اخبرت انت عن نفسك نحو قلت
وبعت لما يذكر فانه وان كان جملة يسميه اهل التصريف
الفعل الماضي للمتكلم فالمجرد الثلاثي تقلب عينه في الماضي
المبني للفاعل الفا سواء كان واوا او ياء لتحركها وانفتاح
ما قبلها نحو صان وباع والاصل صون وبيع قلبت الواو
واليا الفا لان منهما حركتين لان الحركات ابعاض هذه
الحروف ولما كانتا متحركتين وكان ما قبلهما مفتوحا كان
ذلك مثل ابع حركات متوالية وهو ثقيل فقلبوها باخف
الحروف وهو الف وهذا قياس مطرد والعلة حاصلها
دفع الثقل وعلمنا به بالاستقرا ونحو صيد وقود من
الشواذ تنبيها على الاصل وكذا مصدرا هما نحو القود
وهو القصاص والصيد يقال صيد اذا مال الى جانب
خلفه فان قلت ان ليس اصله ليس فلم لم تقلب

Copyright King Saud University